والطبراني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله
عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجهه إلا ناداهم مناد
من السماء أن قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم
حسنات فانظر رحمك الله كيف قال لا يريدون
إلا وجهه والاثبات إذا دخل على النفي أفاد الحصر ففهمنا
من هذا أن الحرز والموعود به في مجالس الذكر وغيرها
إنما هو بشرط أن لا يقصد به إلا وجه الله تعالى وقد خرج
ابو داود والنسائي في حديث عن أبي امامة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى
لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا وابتغي به وجهه وقصد
وجه الله تعالى هو حقيقة الإخلاص الواجب في كل حركة
وسكون فإن قلت فلو قصد بطاعته ثوابها الموعود عليها
هل يكون مخلصا أم لا قلت فيه خلاف طويل بين الأصوليين
وغيرهم والذي نعتقده أنه مخلص ولكنه في أوائل الطرف
الأدنى من الاخلاص والله أعلم وخرج البزار باسناده
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر
فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا أيديهم إلى السما

إلى

إلى رب العزة تبارك وتعالى فيقولون ربنا أتينا
على عباد لك يعظمون آلاءك وينلون كتابك ويصلون
على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسألونك لآخرتهم
ودنياهم فيقول تبارك وتعالى أعشوهم رحمتي
فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم وخرج الطبراني
عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا
يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال
لهم قوموا قد غفر الله لكم وبدلت سيئاتكم حسنات
وخرج الامام احمد باسناد حسن عن عبد الله ابن
عمر رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ما غنيمة
مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة حقيقة
متى اجتمعت رعية الاجساد وتفرقت سلاطين القلوب
في أودية الافكار ومهامه الهموم تسلط عليها العدو
فأخذها فرادى وأسرها في وثاقه وساقها حيث
شاء من وطاقه وإن الرعية حينئذ من الغنيمة وقد
استولى على سلطانها الاسر والهزيمة ومتى اجتمعت
القلوب بصفا ثوابها وتوجهت بعساكر أذكارها
وحملت بقوة سلطانها على العدو اللعين انهزم ويئس

Copyright © King Saud University